

العواصف الغبارية في شرق البادية السورية (أسبابها - تكراريتها - أساليب الحد منها)

الدكتور محمود العسكر

أستاذ في قسم التربة واستصلاح الأراضي

كلية الزراعة - جامعة الفرات

الملخص

يتناول البحث تحديد العوامل الأرضية والمناخية المسببة لظهور العواصف الغبارية في شرق البادية السورية وارتباطها بالإدارات الخاطئة لهذه الأراضي والمرتبطة بفلاحة أراضي المراعي الطبيعية في البادية وغياب برامج إدارة المراعي. يبين البحث تحليل مفصل لتكرارية ظهور العواصف الغبارية حسب الأشهر والسنوات وعلاقتها بالجفاف ومساحة الأراضي المتدهورة في شرق البادية. وأظهرت الدراسة أن عدد العواصف الغبارية على مدار السنة ولفترة استمرت من عام ١٩٨٤ ولغاية ٢٠٠٩ على أن العواصف الغبارية أكثر تكرارية في نهاية فصل الربيع وبداية فصل الخريف ويتزامن زيادة نشاط العواصف الغبارية مع دورات الجفاف وفي السنوات الجافة ١٩٨٧ و(١٩٩٩-٢٠٠٠) و(٢٠٠٨-٢٠٠٩) وقد سجلنا في عام ١٩٩١ أكبر عدد من الأيام المغيرة وبلغ ١١٥ يوم منها ٢٧ يوم في شهر حزيران أما في السنوات ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ فقد سجلت حوالي ٧٤ عاصفة غبارية تددت فيها مدى الرزيا إلى ما دون ١٠٠م وبلغ عدد الأيام المغيرة إلى أكثر من ٢٠٠ يوم في عام ٢٠٠٩ وقدرت كمية الغبار المحمولة في العاصفة التي اجتاحت المنطقة الشرقية بتاريخ ٣١/٤/٢٠١١ بحوالي ٣٥.٥ مليون طن . وتتواجد بؤر نشوء العواصف الغبارية في النطاقات الجغرافية التي تتواجد فيها مساحات كبيرة من الأراضي المتدهورة

بالمفلاحة. السابقة في البادية الوسطى (بادية الرصافة - الكوم - الدفيئة) وحوض
الدو.

كلمات مفتاحية : عاصفة غبارية ، بؤر ساخنة ، انجراف ريحي متمسارح ، تكرارية
العواصف.

المقدمة :

العواصف الغبارية هي أحد أشكال الانجراف الريحي المتمسارح والذي يساهم فيه
الإنسان دوراً كبيراً من خلال أنشطته غير المواتية في إدارة الموارد الأرضية وخاصة
إذا تكرر ظهورها عدة مرات خلال السنة وفي الظروف الطبيعية فإن العواصف
الغبارية تظهر مرة واحدة كل 3-10 سنوات .

وتعتبر العواصف الغبارية إحدى مظاهر التصحر والشكل الأكثر تطرفاً له وتؤدي
العواصف الغبارية إلى جرف الأتربة الخصبة وقد تصل إلى ملايين الأطنان كما
حدث أخيراً في العاصفة التي اجتاحت مدينة سني في أستراليا بتاريخ 23/9/2009
وحملت معها حوالي خمسة مليون طن من التربة.

وقد سجلت حالات نقل التربة بالعواصف من أمريكا عبر المحيط إلى أوروبا أو من
أفريقيا إلى أوروبا وأحياناً تصل العواصف الغبارية المتشكلة في بوادي الشرق الأوسط
إلى جمهوريات آسيا الوسطى وإيران وتحمل معها كميات تقدر بملايين الأطنان من
الأتربة (أكساد 1998) .

تشكل البادية السورية 55.2% من المساحة الكلية للجمهورية العربية السورية وتقع
تحت خط مطري دون 200مم/سنة و تتميز بنظام بيئي هش وتبدي أغلب أراضيها
قابلية عالية للانجراف الريحي وخاصة في المناطق التي تمارس أو مورست عليها
الزراعات البعلية ولذلك فإن من السمات الرئيسية للبادية تكرار ظهور العواصف
الغبارية وخاصة في السنوات الجافة التي لم تبلغ فيها كمية الأمطار أكثر من 30%
من المعدل العام السنوي.

هدف الدراسة :

يتناول البحث دراسة تحليلية للعوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بالفعل البشري والإدارة الخاطئة للموارد الطبيعية ودورها في تدهور الأراضي وظهور بؤر نشوء العواصف الغبارية بالإضافة إلى بيان حجم المشكلة والأضرار الناجمة عنها . مع تحليل مفصل لتكرارية ظهور العواصف الترابية حسب الأشهر والسنوات على مدار الفترة (١٩٨٤-٢٠٠٩) وعلاقته بالجفاف والإدارة الخاطئة للأراضي . وإبراز التجربة الناجحة لمكافحة العواصف الترابية من خلال نجاحات أكساد ووزارة الزراعة في إعادة تأهيل الأراضي المتدهورة في البادية السورية (جبل البشري) .

الظروف البيئية ومواد وطرائق البحث :

يرتبط ظهور العواصف الغبارية بعدة عوامل مناخية وأرضية تتطابق مع بعضها البعض في منطقة ما فتتجهياً الظروف المواتية لتشكل العاصفة ومن أهمها الآتي:

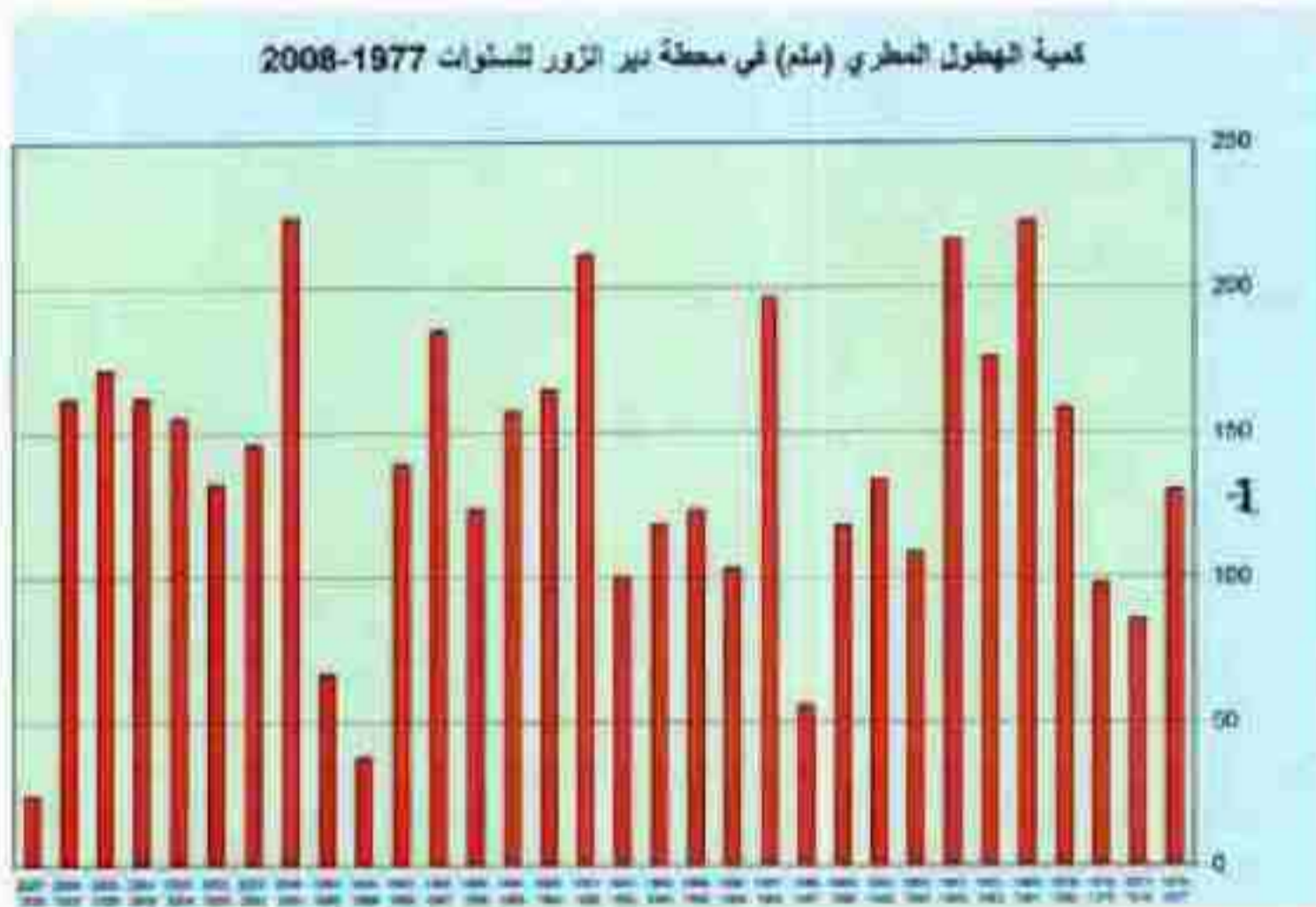
١- العوامل المناخية:

- -انحباس الأمطار وسيطرة الجفاف لعدة سنوات في المنطقة كما هو الحال في الأعوام ٢٠٠٩، ٢٠٠٨، ٢٠٠٧، ٢٠٠٦) وتدني معامل الجفاف إلى عدلون ٠.٣ . شكل رقم /١/
- وغياب الغطاء النباتي الطبيعي وحرمان التربة من التغطية النباتية الواقية من فعل الرياح الجارف.

حالات الطقس المساعدة على حدوث العواصف الغبارية:

- ١- عدم استقرار طبقات الجو العليا وتموضع منخفض جوي في طبقات الجو العليا بسبب اندفاع الكتل الهوائية الساخنة وهبوط الكتل الباردة واستمرار هذا الفعل يخلق تيارات صاعدة وهابطة تزيد من إحصارية الرياح وحركته الهوجائية والتي تزيد من قدرة هذه الرياح على الجرف مع تدهور للغطاء النباتي والتربة المسطحة في المنطقة التي يسيطر عليها هذا الطقس وهذا ما حدث في صيف ٢٠٠٩ في البادية السورية.

- ٢- تقدم منخفض جوي ماطر حيث تتشكل جبهة عشارية في مقدمة هذا المنخفض نتيجة للحركة الدوارانية الصاعدة والهابطة للكثل الهوائية في مقدمة الجبهة (عواصف ربيع ٢٠١١)
- ٣- هبوب رياح شديدة سرعتها أكثر من ١٥م/ثا وتدرج كبير في الضغط الجوي بين مركزي الضغط المرتفع والمنخفض .



شكل رقم (١) يبين الهطول المطري ونورات الجفاف في محافظة ديرالزور حسب محطة المربعة /أسناد/ للفترة ١٩٧٧-٢٠٠٨

٢- الخصائص الأرضية

- تتميز هذه التربة بقطاع ضحل وقوام خفيف من طمي إلى طمي رملي والبناء هش غير مقاوم للفعل الميكانيكي ونسبة المادة العضوية قليلة بحدود ١% ومحتوى النترية من كبريتات الكالسيوم الكلية أكثر من ١٠% مما ينعكس سلباً على ثباتية البناء وأن هذه الخصائص تجعل من أراضي البادية

كما أظهرت عمليات الرصد والمراقبة الحقلية لظاهرة العواصف الغبارية للأعوام الجافة/ ١٩٩٩/ وحتى عام ٢٠٠٩ إلى أن عدد العواصف الغبارية في الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠٠٣ تراوح بين ٩-١٠ عاصفة غبارية حقيقية تكنت فيها الرؤية إلى ما دون ١٠٠ م وبلغ عدد الأيام المغيرة ٤٥ يوم غباري (تعريفية محلية) ولوحظت العواصف الغبارية في شهر الشتاء كانون الثاني و شباط كما هو الحال في العاصفة الغبارية التي اجتاحت دير الزور في ٢١/٢/٢٠٠١ وتكرر المشهد نفسه في سنوات الجفاف ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ حيث سجلت ٢١ عاصفة في عام ٢٠٠٧ و ٧٤ عاصفة في عام ٢٠٠٨ بسبب الجفاف حيث تسير المعطيات المناخية خلال الثلاثين السنة الماضية إلى تراجع معدلات الأمطار لمحطة دير الزور بمقدار (٢٠) مم/سنة وتدهور الغطاء النباتي أنظر الشكل /١/ .

وبينت المراقبة الحقلية للظروف الجوية للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٩ بأن الجفاف سيطر على المنطقة خلال الأعوام ١٩٩٩-٢٠٠٠ ولم تصل معدلات الأمطار ٣٠-٣٥% من المعدل العام .

أما الأعوام ٢٠٠١ ولغاية ٢٠٠٦ فكانت معدلات الأمطار حول معدلها العام (١٦١- ٢٢٤.٣ مم)

وعاود الجفاف مرة أخرى على مدار الأعوام الثلاثة الأخيرة (٢٠٠٧-٢٠٠٨-٢٠٠٩) وتراوح بين ٢٥-٣٥% من المعدل العام مما أثر سلباً على الوضع البيئي العام من حيث انخفاض التغطية النباتية وتعريض التربة مباشرة للعوامل الجوية وخاصة الرياح الجارفة وظهور الانجراف الريحي المتسارع على عواصف غبارية حيث بلغت تكرارية العواصف الغبارية حدها الأقصى في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ أنظر الجدول رقم (١) والشكلين رقم /٢,٣/ .

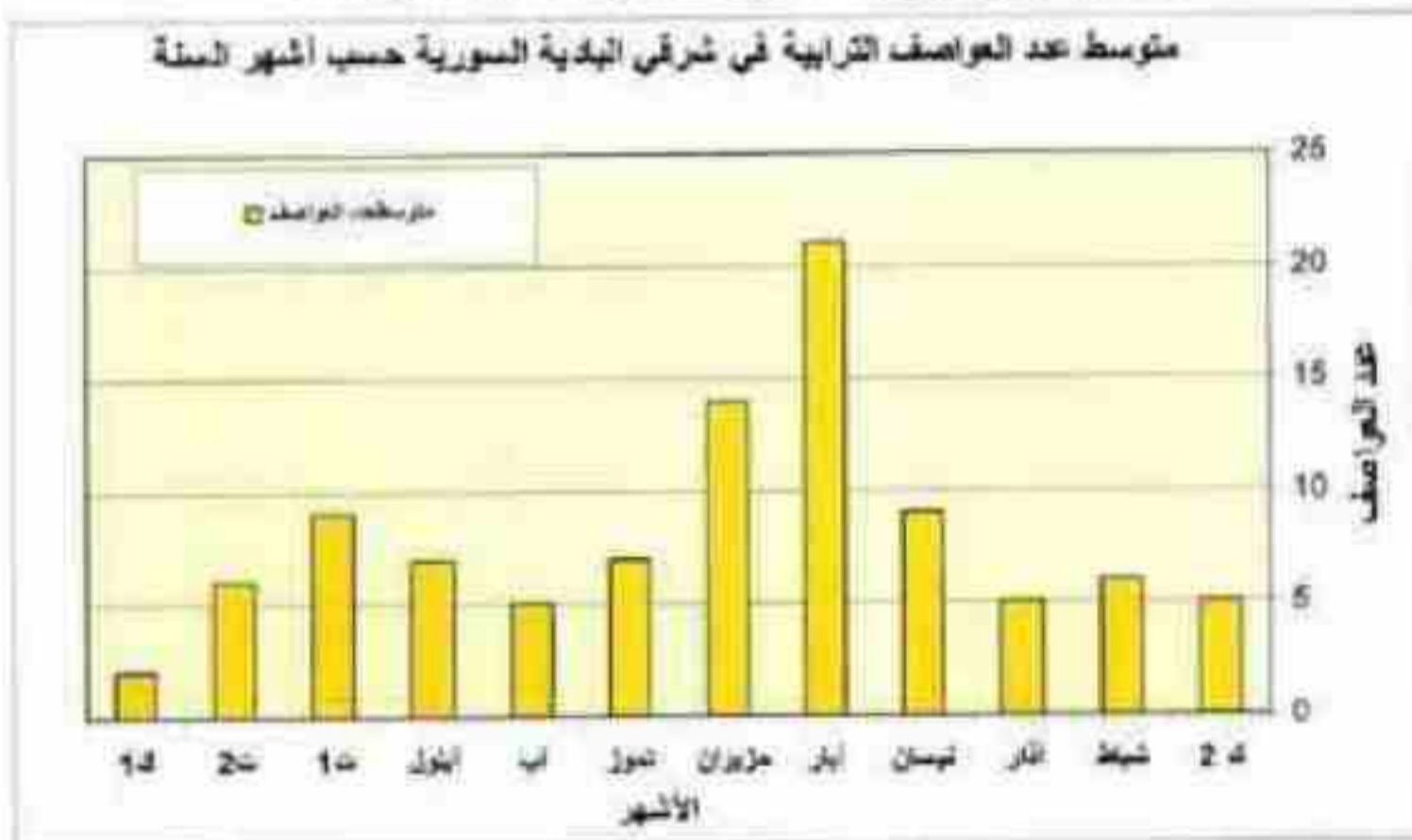
جدول رقم / ١ / يبين تكرارية العواصف الغبارية حسب الأشهر في شرق البادية للفترة ٢٠٠١

٢٠٠٩-

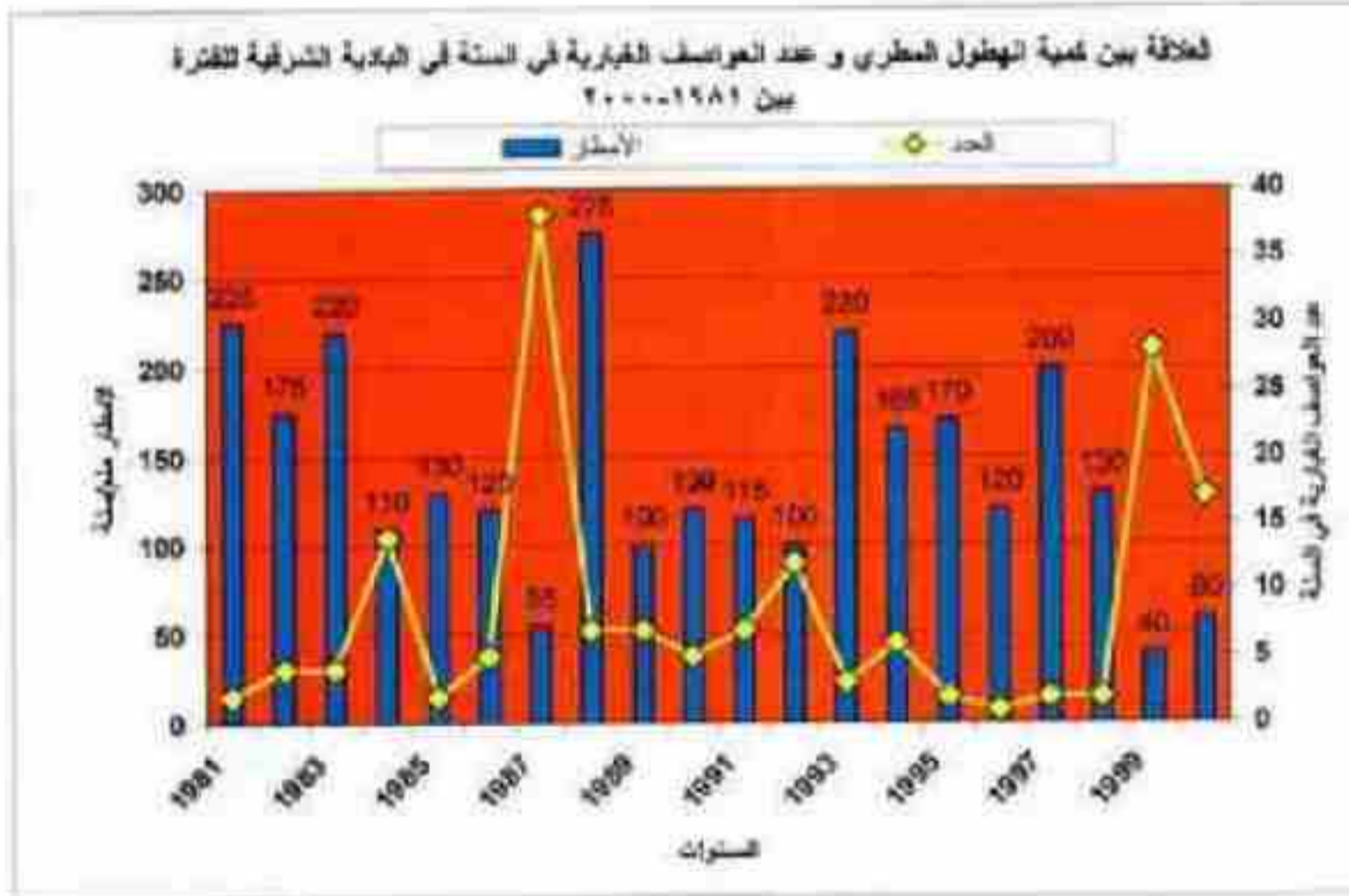
السنة	٢٥	شباط	أذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب	أيلول	١٥	٢٥	١٥	المجموع
٢٠٠١	٠	١	٠	٢	١	١	٢	٠	١	١	١	٠	١٠
٢٠٠٢	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	١	٣	٢	٠	٠	٨
٢٠٠٣	٠	٠	٠	٢	٥	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	٩
٢٠٠٤	٠	١	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢
٢٠٠٥	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١
٢٠٠٦	٠	٠	٢	٢	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥
٢٠٠٧	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٥	٧	٠	١	٣	٠	٢١
٢٠٠٨	٢	٣	٢	٥	٥	١٠	١	١٥	١٥	٢٠	٠	٢	٧١
٢٠٠٩	٠	٣	٢	١	١٦	١٠	١٦	٠	٠	٠	-	-	١٩

شكل رقم /٢/ بين توزيع عدد العواصف الغبارية حسب أشهر السنة

متوسط عدد العواصف الترابية في شرقي البادية السورية حسب أشهر السنة



شكل رقم ٣/ بين العلاقة بين كمية الأمطار وعدد العواصف الغبارية
 للفترة ما بين ١٩٨١-٢٠٠٠



شكل رقم /4/ يبين العلاقة بين كمية الأمطار وتكرارية العواصف الغبارية للفترة ما بين ٢٠٠١-٢٠٠٩

٢٠٠٩



الاستنتاجات :

١- الأضرار الناجمة عن العواصف الغبارية :

وتلحق العواصف الغبارية أضراراً جسيمة بالإتسان والبيئة والمنشآت الحيوية والاقتصادية نذكر منها:

١- إجهاد التربة وخفض قدرتها الإنتاجية .

٢- تراجع القلة المحصولية في المناطق المتأثرة بالعواصف الغبارية بفعل:

- تخريش وتمزيق أوراق المجموع الخضري للنبات بالرمال المحمولة بالرياح

- تعطيل العمليات الفيزيولوجية نتيجة لتراكم الغبار الناعم على سطح الأوراق

ومد معام التعرق والتنفس وبالتالي تعطيل عمليات التمثيل الضوئي .

٣- تغطية سطح التربة بالنضاريس الرملية وزيادة وعورة الأرض .

- ٤- انخفاض مدى الرؤية وتعطيل الملاحة الجوية والبرية .
٥- إلحاق الأذى الصحي والنفسي لسكان المناطق المتضررة بالعواصف الغبارية

٢- خسارة التربة

أظهرت القياسات لبعض العواصف الغبارية وتطبيق معادلة شيبيل وودروف /١٩٧٧/ أن كمية الغبار المحمولة في العاصفة التي اجتاحت مدينة دير الزور بتاريخ ١٦/٥/١٩٩١ بلغت ٣٢.٥ مليون طن اعتماداً على مدى الرؤية وكثافة الغبار في الهواء حيث انخفض مدى الرؤية إلى ٥٠م وضغطت ٥٠% من مساحة البادية واستمرت /١٨/ ساعة. كما بينت القياسات أثناء العاصفة الغبارية التي اجتاحت شرق لبادية السورية بتاريخ ٣١/٤/٢٠١١ أن كمية التربة المحمولة بهذه العاصفة بلغت ٣٥.٤٦٦ مليون طن من الغبار .

وسببت العاصفة الغبارية بتاريخ /٣/٥/١٩٩١ والتي استمرت /٢٤/ ساعة أضراراً بالغة وسط الأطفال وكبار السن وحالات اختناق شديدة لمرضى الربو والقلب حيث وصلت حالات الإسعاف في المدينة إلى ١٧٠ حالة منها ٤٠ حالة خطيرة

كما تؤدي العواصف الغبارية إلى كشط وجرف الطبقة السطحية من التربة وسجلت الدراسات الميدانية للأراضي المتأثرة بالعواصف الغبارية إزاحة وجرف طبقة سماكتها تتراوح ١٠-٢٠ سم من التربة السطحية الخصبة في المناطق التي كانت تمارس عليها الزراعة البعلية و في مناطق متفرقة من البادية، وهذا يعادل خسارة تقدر ب ٤٨-٩٦ طن /هكتار/ سنة عاماً أن الحد المسموح به ٤طن /هكتار/ سنة

وبينت القياسات الحقلية تسجيل خسارة حوالي (١.٤٧٤-٢.٦٣٦) طن تربة على جبهة عرضها ١٠٠م خلال ساعة عند سرعة رياح ١٢-١٥م/ثا بواسطة جهاز باغولد. أما كمية الخسارة السنوية فتبلغ ٦٧.١٥٥ طن على جبتها عرضها (١)م باستخدام جهاز BSNE في منطقة جبل البشري (عسكر ١٩٩٨) .

أما القياسات الحقلية المباشرة بواسطة جهاز BSNE أظهرت أن كمية التربة المجرفة بالعاصفة الغبارية التي اجتاحت المنطقة بتاريخ ٢١/٢/٢٠٠١

جدول رقم/٢/ بين نتائج قياس كمية التربة المحمومة بالعاصفة الغبارية (٢٠٠١/٢/٢١) بواسطة جهاز BSNE في جبل البشري بلغت سرعة الرياح فيها ٢٥-٣٦ م/ثا

الموقع	كمية التربة المحجوزة في المعائد على ارتفاعات مختلفة/غم/سم ^١				
	١٠	٤٠	٧٥	١٥٠	٣٠٠
الكمية الكلية	١٠	٤٠	٧٥	١٥٠	٣٠٠
طن/١٠٠م	١٠	٤٠	٧٥	١٥٠	٣٠٠
ناظرة	٥٥.٢٥	٨.١٤	٧	٢.٥٥	١.٧٢
الشجيري	٤٢.٣٥	٨.٢٣	٨.٤٧	٤.٠٥	-

٣- تدهور خصوبة التربة وتراجع القدرة الانتاجية للأراضي:

أظهرت التحاليل المخبرية للمادة الترابية المنجرفة بالعواصف الغبارية أنها تتكون أساساً من المواد الترابية الناعمة (الرمال الناعم والملت والغضار) والتي تشكل المخزون الاحتياطي للعناصر الغذائية NPK والمادة العضوية. الجدول رقم / ٣ /
جدول رقم/٣/ بين طبيعة المادة الترابية المحمومة بالعواصف الغبارية

تاريخ العاصفة	pH	CaC O ₃ %	الجبس %	المادة العضوية %	العناصر الغذائية ppm			التوزيع الميكانيكي %		
					N	P	K	رمل	ملت	طين
/١/١ ١٩٨٧	٧.٦	٢٨	١٢.٥	١.٩١						
/٢/٢١ ٢٠٠١	-	٢٦	٩.١١	١.٨٠	٨٢.٣	٣٣.٩	٦٨٣	٢٦	٥٠	٢٤

- التوصيات

أساليب الحد من العواصف الترابية :

(تجربة إعادة تأهيل الغطاء النباتي على الأراضي المتدهورة في جبل البشري)

يقع جبل البشري غرب مدينة دير الزور على بعد /٥٥/ كم ويعتبر جزء من البادية السورية وتبلغ مساحته مليون هكتار تتوزع على ثلاث محافظات هي دير الزور - الرقة - حمص وتتواجد فيه عدة تجمعات سكنية أهمها الدفيئة - الشجيري - الجيرة

٣- النثر المباشر على الأراضي الجرداء الخالية من النبات الطبيعي وهو إجراء

ثداني الغرض بعمل على تثبيت التربة وتحسين المراعي .

(ج) في مجال مكافحة الجفاف وتوفير مصادر المياه :

تنفيذ تقنيات حصاد المياه على مستوى الزراعات الرعوية (المساطب

الهلالية والأحواض الهلالية والأخاديد الكنتورية) .

النتائج والدروس المستفادة :

١- الحماية

تحت تأثير الحماية ارتفعت الإنتاجية إلى ٤٨ كغ/هـ مادة جافة بالمتوسط بعد مرور

ثلاث سنوات من الحماية مقارنة بالمناطق غير المحمية و التي تبلغ فيها الإنتاجية

(أقل من ٢٢ كغ/هكتار مادة جافة) نتيجة لتحسن التغطية والكثافة النباتية في الأراضي

التي نفذت فيها إجراءات إعادة التأهيل .

٢- النثر المباشر

استطاعت عمليات النثر المباشر خلال ٥/سنوات من استعادة الغطاء النباتي

وتحسين الإنتاجية للمراعي لنباتات الروثا والقطف بأنواعه وكانت إنتاجية الأراضي

التي أعيد تأهيلها بالنثر المباشر ٢٧٠ كغ/هكتار مادة جافة وبلغ طول البادرات بعد

ثلاث سنوات بالنسبة للروثا ١٥ سم والقطف ٢٠-٢٥ سم كما حققت طريقة النثر

المباشر للشيح والعدم ولأول مرة نجاحات مشجعة لتطبيق هذه التقنية على نطاق واسع

.

٣- زراعة الشتول الرعوية

استطاعت عمليات الاستزراع للشتول الرعوية الحد من ظاهرة الانجراف الريح

وتثبيت التربة و زيادة إنتاجية المرعى .

٤- خفض معدلات انجراف التربة.

أظهرت القياسات الحقلية أن عمليات الحماية والنثر المباشر و الزراعة

الشرائطية و الأسيجة الرعوية المتعامدة على اتجاه الرياح السائدة قد أدت إلى خفض

معدلات الانجراف من ٠.٦-١ طن/سا على عرض ١٠٠م عند سرعة رياح ١٠-

ويشكل حوالي / ٩٠% / من مساحته أراضي مراعي متوسطة التدهور وتحتاج إلى برامج لتطويرها أما الباقي / ١٠% / فهي أراضي فلاحات سابقة متدهورة وتشكل بؤراً للعواصف الغبارية .

بادرت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة و الأراضي القاحلة أكساد وتمويل من وكالة تعاون التقني الألماني GTZ وبمشاركة الاتحاد الفلاحي بأحداث مشروع مراقبة و مكافحة التصحر في جبل البشري عام/١٩٩٣ ومن أهم أهداف المشروع :

١- وقف عمليات التصحر الجارية (صيانة التربة من الانجراف - تثبيت الرمال - الحد من العواصف الرملية) عن طريق إعادة تأهيل أراضي المراعي المتدهورة .

لتحقيق هذه الأهداف تم اختيار عدة منطقة متدهورة مساحتها (٦٠٠٠) هكتار موزعة على إمتداد (٤٥) كم في عمق جبل البشري هي (ناظرة - رجم الهجانة - الدريولية - الشجيري - الثنيوات) وطبقت فيها مجموعة من التقنيات لإعادة تأهيل الغطاء النباتي ومكافحة التصحر :

(أ) في مجال مكافحة الانجراف الريحي (العواصف الغبارية)

١- الزراعة الشرانطية المتعامدة على اتجاه الرياح للشجيرات الرعوية (القطف - الرتم - الارطي) على الأراضي المعرضة لعمليات الانجراف (المقلوحة) .

٢- الأسيجة النباتية من الشجيرات الرعوية .

٣- الزراعة الأخنودية الكنتورية للشجيرات الرعوية على المنحدرات المعرضة للانجراف المائي .

(ب) في مجال تحسين المراعي المتدهورة :

١- الحماية الشاملة للمراعي متوسطة التدهور .

٢- تحسين إنتاجية المرعى بالاستزراع المباشر للشتول الرعوية .

- ٢م/بنا إلى ما دون الحدود المسموح بها. الزراعة الرعوية إلى/٣١٤-٤٠٠ كغ / مادة جافة بالمتوسط بعد /٥/ سنوات من الاستزراع .
- ٥- ساعدت التقنيات الزراعية المنفذة في ٥ بئر ساخنة للعواصف الغبارية وعلى امتداد ٤٥ كم في السفح الشرقي لجبل البشري على وقف تصاعد الغبار في المنطقة وتحسن النظام البيئي (عسكر ٢٠١٠) .

المراجع العلمية

- ١-أكساد ، ١٩٩٦- حالة التصحر في الوطن العربي ووسائل وأساليب مكافحته، منشورات جامعة الدول العربية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة.
- ٢-سنخوزيروم اكسبورت، ١٩٨٧- خطة استغلال الموارد المائية في البادية السورية لامداد المراعي بالمياه، المجلد الأول - الكتاب الرابع (الأراضي) موسكو (باللغة العربية)
- ٣-عسكر محمود ١٩٩١- الانجراف الريحي في البادية السورية، منشورات مجلة بحوث جامعة حلب - العدد ١٧ لعام ١٩٩١
- ٤- عسكر محمود ١٩٩٩- دراسة تكرارية العواصف الترابية و عوامل ظهورها في البادية السورية، منشورات مجلة جامعة دمشق للعلوم الزراعية المجلد ١٥.
- ٥-نحال، إبراهيم ١٩٩٣- الجوانب الاقتصادية لمكافحة التصحر. ندوة التصحر لدول التعاون الخليجي - المجلد الثاني - البحرين
- ٥- أكساد ، ٢٠٠٤ - مسح الموارد الطبيعية في البادية السورية.
- ٦- عسكر، محمود، ٢٠٠٦- تقدير معدلات الانجراف .التقرير النهائي لمراقبة التصحر ومكافحته في البادية السورية(جبل البشري) ص(٢٠٠-٢١٨) منشورات أكساد.

٧- عسكر محمود ، ٢٠١٠- تأثير عمليات إعادة تأهيل الأراضي المتدهورة في معدلات الانجراف الريحي في المنطقة الشرقية ، أسبوع العلم الخمسين - المؤتمر الدولي حول تحديات تحسين الإنتاجية وسبل تطوير القطاع الزراعي - جامعة الفرات ٢٨-٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٠م.

٨- عسكر محمود، ١٩٩٨- دراسة الفقد الكمي والتنوع للإنجراف الريحي في البادية السورية والخصائص النوعية للمادة الترابية المنجرفة ، إسبوع العلم ٣٨

٩- عسكر محمود، ٢٠١٠- دراسة الانجراف الريحي في البادية السورية وتأثيره على تدهور الأراضي، مجلة جامعة حلب ، العدد ٨٣

The Dust Storms on Eastren Syrian Steppe

EL-Asskar Mamoud

Abstract

The present research paper deals with the reasons leading to land of the Steppe which include over –grazing and shrubs cutting for fuel more over soil erodibility wich is caused by the weak structure and light texture of the soil s of the Steppe. As a result wind erosion become a prevailing process in the Steppe .This phenomenon was remarkably accelerated during the last decade. The result of this research paper also presented detailed analysis for frequence appearance of the dust storms according to the months and years its relationship with – drought and area of eroded soils in the eastern Syrian Badia.

The results showed numbers of dust storms during 1984 to 2009 were at the end of spring and beganing autaum. The results also indicated that the dust storms were associated with drought cycle occurred in Syria especially during 1987,(1999-2000),(2008-2009).It was noticed that amount 115 dusted dyas.

In 1991 year, out of this number 27 dyas were in june month .However ,in 2008 year ,There were 74 storms during that the visibility was 100m, it was shown that the amount of dust carried with storm on 31/4/2011 was 35.5 million tones. The Hot Spots of the dust storms appearance were noted in the middle of the Syrian Badia and especially in the cultivated area , for Example , AL-Rasafa steppe and AL-Qasser Ather alshargy and AL-nasseria Plains.